

الخليج

رياضة, رياضة عربي

1 فبراير 2008 00:47 صباحا

مصر الى الدور ربع النهائي عن جدارة



الخليج

بلغ المنتخب المصري حامل اللقب الدور ربع النهائي عن جدارة رغم تعادله مع نظيره الزامبي 1-1 امس الاول على ملعب بابا يار في كوماسي بالجولة الثالثة الاخيرة للمجموعة الثالثة للنسخة 26 لنهائيات كأس امم افريقيا لكرة القدم، وسجل عمرو زكي في الدقيقة 15 هدف مصر، وكريستوفر كاتونجو في الدقيقة 87 هدف زامبيا. كان المنتخب المصري في طريقه لتحقيق فوزه الثالث على التوالي بعد ان كان قد تغلب على الكاميرون 4-2 والسودان 3-صفر بعدما تقدم حتى الدقائق الثلاث الاخيرة من اللقاء حتى خطف الزامبيون هدف التعادل الذي لم ينقص من التأكيد بأن المنتخب المصري جاء الى غانا للدفاع عن لقبه بطلا للقارة السمراء واحراز لقب سادس يعزز به رقمه القياسي بعد اعوام 1957 و1959 و1986 و1998 و2006 فتصدر المجموعة برصيد 7 نقاط وبفارق نقطة عن الكاميرون الثاني التي رافقته الى ربع النهائي بعد فوزها على السودان بثلاثية نظيفة امس الاول أيضا لكن في تامالي، وسجل أهداف الكاميرون صامويل ايتو (هدفان) في الدقيقتين 27 من ركلة جزاء و90 ومحمد علي خضر خطأ في مرمي فريقه السوداني في الدقيقة 33، وهو الفوز الثاني على التوالي للكاميرون بعد الاول على زامبيا 5-1 في الجولة الثانية، واكد بالتالي استعادة توازنه بعد الخسارة المدوية امام مصر.تابع الفرنسي روجيه لومير مدرب تونس مباراة الكاميرون والسودان من المدرجات لكون فريقه قد يلتقي مع الكاميرون في الدور المقبل في حال تصدر المجموعة الرابعة امس سواء بتعادله مع انجولا او فوزه

عليها، وفي المقابل، ودع المنتخب السوداني الدور الاول بعد تعرضه لثلاث هزائم متتالية بنتيجة واحدة صفر-3 دون ان يسجل اي هدف علما بأنه شارك في النهائيات للمرة الاولى منذ عام 1976، وصاحبه المنتخب الزامبي وفي رصيده 4 نقاط. كانت مواجهة امس الاول السادسة بين مصر وزامبيا في النهائيات بعد اعوام 1974 عندما فازت مصر 3-1، و1992 عندما فازت زامبيا بهدف وحيد، و1996 عندما تعادل الطرفان 2-2، و2000 و2002 عندما فازت مصر بهدف وحيد و2-1 على التوالي، اما مجموع المباريات بين الطرفين، فهو 21 مباراة، ففازت مصر في 11 مقابل 4 تعادلات و6 هزائم. جدارة مصرية بدأ مدرب الفراغة حسن شحاتة اللقاء بإبقاء محمد ابوتريكة على مقاعد الاحتياط، فيما غاب محمود فتح الله للايقاف لتلقيه انذارين في المباراتين الاوليين وشارك بدلا منه شادي محمد، وظهر المنتخب المصري الافضل خلال معظم مجريات الشوط الاول وسنحت امامه اكثر من فرصة للدخول الى الشوط الثاني وهو متقدم بأكثر من هدف، الا انه اكتفى بهدف وحيد سجله عمرو زكي، في حين فشل الزامبيون في تهديد مرمى الحارس عصام الحضري بشكل جدي في اي مناسبة، ولم تتغير الاوضاع كثيرا في الشوط الثاني، حيث فشل الزامبيون في تهديد مرمى الحضري فيما فرط المصريون بأكثر من فرصة حقيقية لتعزيز تقدمهم ودفعوا ثمن اهدارهم هذه الفرص عندما تلقت شبابهم هدف التعادل قبل 3 دقائق على نهاية المباراة. انحصر اللعب في بداية اللقاء في منتصف الملعب حتى تمكن الفراغة وفي اول هجمة منسقة من هز شبك الحارس كينيدي مويني بعدما توغل سيد معوض في الجهة اليسرى ولعب كرة عرضية تلقفها عمرو زكي المتواجد على القائم البعيد وسدها طائفة بيسراه في الزاوية اليسرى في الدقيقة 15، واندفع المنتخب الزامبي بعد الهدف نحو منطقة المصريين سعيا خلف هدف التعادل، الا انهم فشلوا في تهديد مرمى الحارس عصام الحضري بشكل فعلي، فيما اعتمد المصريون على الهجمات المرتدة التي كادت تثمر عن هدف ثان لزكي نفسه الا ان تسديده كانت ضعيفة، فلم يجد الحارس مويني صعوبة في التعامل معها في الدقيقة 28، ثم سنحت لمصر فرصة اخرى لتعزيز تقدمها عندما توغل الظهير احمد فتحي في الجهة اليمنى قبل ان يطلق كرة صاروخية مرت قريبا جدا من القائم الايسر في الدقيقة 32، وواصل المصريون اللعب بواقعية وتمكنوا من تهديد مرمى منافسيهم في كل مناسبة انطلقوا فيها عبر هجمة مرتدة وكادت احداها ان تمنحهم الهدف الثاني عندما لعب زكي تمريرة متقنة الى حسني عبد ربه الذي حول الكرة برأسه بقوة الا ان الحارس تصدى لهذه المحاولة ببراعة في الدقيقة 45. بدأ المصريون الشوط الثاني من حيث انهاوا الاول، اذ سنحت لهم فرصة ثمينة لتعزيز تقدمهم بعد تمريرة عرضية من عبد ربه وصلت الى زكي بعدما فشل المدافع جوزف موسوندا في ابعادها بالشكل المناسب، الا ان رأسية صاحب الهدف الاول علت العارضة بقليل في الدقيقة 47، وفرط عبد ربه بفرصة هدف ثان عندما وصلته الكرة الى داخل المنطقة وهو في مواجهة المرمى الا ان سد كرة ضعيفة تعامل معها الحارس مويني بسهولة في الدقيقة 54، واتبعها عماد متعب وزكي بفرصتين اخريين عندما توغل الاول في الجهة اليمنى بعد تمريرة من الثاني قبل ان يسد كرة ضعيفة في الدقيقة 58، ثم سد زكي كرة صاروخية من حدود المنطقة ابعدها الحارس من تحت الامقص الايمن للمرمى ببراعة في الدقيقة 59. ترك زكي بعدها مكانه لابوتريكة، كما دخل محمد زيدان بدلا من احمد حسن في الدقيقة 60، في الوقت الذي بدأ يتحسن فيه اداء المنتخب الزامبي الذي حصل على اولى فرصه الخطرة عبر جاكوب مالاينغا الا ان الحضري منعه من ادراك التعادل في الدقيقة 63، ثم حصل المنتخب الزامبي على فرصة ثانية بواسطة كريستوفر كاتونجو الذي اطلق كرة صاروخية من حدود المنطقة علت عارضة المرمى المصري في الدقيقة 66، وواصل الزامبيون ضغطهم في الدقائق العشرين الاخيرة، فيما التزم الفراغة بسلاح الهجمات المرتدة التي اثمرت عن فرصة للبديل زيدان الذي سد كرة قوية هزت الشباك الخارجية اليسرى لمرمى مويني في الدقيقة 75 الذي انقذ منتخبه من هدف ثان عندما تصدى ببراعة لتسديدة صاروخية من ابوتريكة في الدقيقة 81. كاد جيمس شامانجا ان يخطف هدف التعادل لزامبيا بتسديدة صاروخية اطلقها بيميناه من خارج المنطقة، الا ان الكرة مرت قريبة جدا من القائم الايمن للحضري في الدقيقة 84 الذي شهد شبابه تتهز قبل دقيقة على النهاية بهدف من كريستوفر كوتونجو الذي وصلته الكرة على القائم الايمن، فيسطر على الكرة وتلاعب بأحمد فتحي

قبل ان يسدد بيميناه كرة قوية في الزاوية اليمنى للشباك المصرية.الكاميرون الأفضلامتك المنتخب الكاميروني الافضلية في الشوط الاول لحاجته الماسة الى الفوز فاستغل التكتل الدفاعي للسودان ونجح في تسجيل هدفين كانا كافيين لكسبه 3 نقاط ثمينة، وتحسن أداء السودان في الشوط الثاني وكان اقرب الى هز شبك الكاميرون في اكثر من مناسبة بيد ان التسرع وتألق الحارس ادريس كاميني وقطب الدفاع القائد ريجوبرت سونج الذي خاض مباراته الدولي رقم 115، حرموا ممثل عرب افريقيا من تسجيل هدف الشرف على الاقل.اجرى مدرب الكاميرون الالمانى اوتو بفيستر تبديلا واحدا على التشكيلة التي تغلبت على زامبيا 5-1، فاشرك جويل ايبالي مكان جيل اوجوستين بينيا، اما مدرب السودان محمد عبدالله فقام 3 تبديلات على التشكيلة التي خسرت امام مصر صفر-3، فاشرك عمر بخيت وحمودة بشير وعلاء الدين بابكر مكان علاء الدين جبريل وبدر الدين الدود وعلاء الدين بابكر.أهدر كل من جوب وايتو فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما استغل الاول كرة من رمية حرة فتوغل داخل المنطقة وسدها بيميناه فارتدت من الحارس المعز محجوب وتهيأت امام الثاني الذي سددها بقوة من مسافة قريبة تصدى لها محجوب لتتهيا امام ايتو مجددا لكنه سددها بيسراه فوق المرمى في الدقيقة 2، وأنقذ محجوب مرماه من هدف ثان عندما تصدى لتسديدة قوية لجبريمي نجيتاب من ركلة حرة جانبية في الدقيقة 5، وكاد جوب أن يمنح التقدم للكاميرون عندما اطلق كرة قوية من خارج المنقطة ارتدت من الحارس محجوب قبل ان يشتتها الدفاع في الدقيقة 24.حصلت الكاميرون على ركلة جزاء في الدقيقة 27 اثر عرقلة اشيل ايماننا داخل المنطقة من قبل المدافع يوسف علاء الدين فانبرى لها ايتو، وهو الهدف الثالث لايتو من ركلة جزاء بعد الاول في مرمى مصر عندما سجل ثنائية فريقه في مرمى مصر، والثاني في مرمى زامبيا عندما عادل الرقم القياسي في عدد الاهداف الدولية، وعززت الكاميرون تقدمها بهدف ثان عندما سد جوب ايبالي كرة قوية زاحفة ارتطمت بقدم ايتو الى ظهر المدافع محمد علي خضر وعانقت الشباك في الدقيقة 33، وكاد السودان أن يقلص الفارق في الدقيقة اثر هجمة منسقة بيد ان تسديدة القائد هيثم مصطفى كانت ضعيفة ومرت بجوار القائم الايمن للحارس ادريس كاميني في الدقيقة 38.اندفع المنتخب السوداني في الشوط الثاني، وكاد أن يقلص الفارق عبر هيثم طمبل في مناسبتين الاولى من تسديدة قوية ابدها كاميني بصعوبة الى ركنية في الدقيقة 53، والثانية في الدقيقة التالية من تسديدة طائرة امام المرمى مرت فوق العارضة، وأهدر ايتو فرصة زيادة غلته ومنتخب بلاده اثر انفراد بالحارس محجوب بيد ان تسديدة التقطها الاخير في المكان المناسب في الدقيقة 56، وجرب فيصل عجب حظه من خارج المنطقة بتسديدة قوية ابدها كاميني بصعوبة الى ركنية بعدها بدقيقة واحدة، ثم اطلق محمد طاهر بديل عجب كرة قوية من ركلة حرة مباشرة تصدى لها كاميني في الدقيقة 70، وعزز ايتو تقدم الكاميرون بهدف ثالث في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع اثر انفراد بالحارس محجوب. مباراة مصر وزامبيا في سطور المباراة: مصر حاملة اللقب - زامبيا 1-1 الملعب: بابا يارا في كوما سيال الحكم: المالي كومان كوليبالي الاهداف: مصر: عمرو زكي (16) زامبيا: كريستوفر كاتونجو (89) الانذارات: زامبيا: فيليكس كاتونجو (40) وايساق تشانسا (42) التشكيلتان: مصر: عصام الحضري، واحمد فتحي ووائل جمعة وسيد معوض وشادي محمد، وهاني سعيد ومحمد شوقي واحمد حسن (محمد زيدان) وحسني عبد ربه، وعمرو زكي (محمد ابوتريكة) وعماد متعب (ابراهيم سعيد). زامبيا: كينيدي مويني، وكلايف هاتشيلينسا وجوزيف موسوندا وبيلي موانزا (تشيننتو كامامبا) وهينوندي هيشاني، واين باكالا وايساك تشانسا (راينفورد كالايا) وفيليكس كاتونجو وجيمس تشامانجا وكريستوفر كاتونجو وجاكوب مولينجا (دوبي فيري). مباراة الكاميرون والسودان في سطور المباراة: الكاميرون - السودان 3-0 صفر الملعب: تامالي ستاديو الجمهور: 6 آلاف متفرج الحكم: التوجولي كوكو دياووبيه الاهداف: الكاميرون: صامويل ايتو (27 من ركلة جزاء و90) ومحمد علي خضر (33) الانذارات: الكاميرون: اندريه ستيفان بيكاي (88) السودان: يوسف علاء الدين (27) التشكيلتان: الكاميرون: كارلوس ادريس كاميني، وتيموتيه اتوبا وريجوبرت سونج واندريه ستيفان بيكاي وموديست ممامي، وجيريمي نجيتاب وجويل ايبالي (بول هيرفيه تشامبا) والكسندر سونج واشيل ايماننا (برتان تومو)، وصامويل ايتو وجوزيف ديزيريه جوب. السودان: المعز محجوب، وموسى

الطيب ومحمد علي خضر وعمر بخيت (محمد طاهر) وأمير دامر، ويوسف علاء الدين وحمودة بشير وريتشارد جاستن
(وهيثم مصطفى - فيصل عجب (علاء الدين بابكر) وهيثم طمبل (حسن اسحاق كورونجو

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.